جامعة المنصورة
كلية التربية

الحاجات النفسية الكامنة لدى طلاب الجامعة من الجنسين (دراسة إكلينيكية شبه إسقاطيه)

إعداد

الباحثة / ندا مختار محمد إبراهيم

إشراف

أ.د./ السيد فهمي على
أستاذ علم النفس الإكلينيكي
كلية الآداب جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢١ – يناير ٢٠٢٣

الحاجات النفسية الكامنة لدى طلاب الجامعة من الجنسين
(دراسة إكلينيكية شبه إسقاطيه)

ندا مختار محمد إبراهيم

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الحاجات النفسية الكامنة لدى طلاب الجامعة من الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) من الذكور، (٨٠) من الإناث من طلاب وطالبات الجامعة، واستخدمت الدراسة اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية من تأليف Murray، ترجمة وتعريب (محمد عبد الظاهر الطيب، ١٩٧٣)، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار تكملة الجمل.

وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبه داله بين جميع أبعاد الحاجات النفسيه لدى الذكور ماعدا بعد الإدراك والمعرفه حيث لم تكن له علاقة إرتباطيه داله مع كل من (لوم الذات – العدوان المكبوت – السيطره المكبوته – الإستعراض المكبوت – الجنسيه المثليه – الجنس المكبوت – الاستنجاد)

كما بينت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبه داله بين جميع أبعاد الحاجات النفسيه ماعدا بعد العدوان حيث لم تكن له علاقة ارتباطيه داله مع كل من (لوم الذات – السيطرة – الإدراك والمعرفة – الإستعراض – الجنسيه المثليه – الجنس المكبوت – الاستنجاد) وبينت النتائج أن الفروق فى لوم الذات كانت لصالح الإناث كما كشفت النتائج أن الفروق فى العدوان كانت لصالح الذكور وبالمثل كشفت النتائج أن الفروق فى السيطره كانت لصالح الذكور أيضا.

Abstract

The study aimed to identify the differences in the latent psychological needs of university students of both sexes. The study sample consisted of (60) males and (80) females of the university students. The study used the Sentence Completion Test for Psychological Needs written by Murray, translation and localization (Mohamed Abdel-Zaher El-Tayeb, 1973), and the psychometric properties of the Sentence Completion Test have been verified.

The results concluded that there is a positive, significant correlation between all dimensions of psychological needs for males, except for the dimension of perception and knowledge, where it did not have a significant correlation with each of (self-blame - pent-up aggression - pent-up control - pent-up exhibitionism - homosexuality - pent-up sex - pleading).

The results also showed the existence of a positive and significant correlation between all dimensions of psychological needs except for after aggression, where it did not have a significant correlation with each of (self-blame - control - perception and knowledge - display - homosexuality - repressed sex - seeking help). Self-blame was in favor of females, and the results revealed that the differences in aggression were in favor of males. Likewise, the results revealed that differences in dominance were in favor of males as well.

مقدمة الدراسة.

اختص الله سبحانه وتعالى كل كائن من مخلوقاته بحاجات خاصة تساعده على الإستمرار والحياة في ظل البيئة التي خلقه الله فيها ليؤدي وظيفته التي أوجده في هذه البيئة من أجلها، ومن ثم فقد كان على هذا الكائن السعي لإكتشاف هذه الحاجات لكي يتمكن من الإستمرارية سواء في نفس مجتمعه أو عبر سلسلة من الأجيال المتتالية، ويبدو أن هذه الحاجات تتعدد بتعدد مدى تأثيرها على كل كائن مع بيئته، فقد توجد الحاجات الفسيولوجية والحاجات النفسية والحاجات الاجتماعية وغيرها وقد تبرز أهمية أحدهما على باقي الحاجات تبعاً لمدى تأثيرها على تكيف كل كائن أو مرحلته العمرية. (السيد فهمي علي،٢٠١٠: ٥)

وقد خلق الله النفس وسواها، وعدل أعضاءها ومنحها قواها، معصيتها وطاعتها، خيرها وشرها والنفس حين يصدر عنها السلوك الخير، فغالبا لا يلتفت إليه الناس، لأنه قويم، لا يأتي منه الضرر ولا يتطلب من الغير الحذر منه أو الانتباه له أما السلوك غير المألوف أو غير السوي لدى الإنسان فهو الذي يثير الاهتمام العام دائما، فحين يأتى شخص جديد إلى جماعة من الناس سرعان ما يكون موضع تقويمهم. فإذا تحدث عن الجو أو عن حديقته كان في نظرهم إنسانا، فلا يثير الإهتمام به إلا ببطء، ولكن لندعه يقول " الشمس لن تظهر غدا"، أو أن يقول " الشمس ستشرق غدا من الغرب"، او "إن الغد هو نهاية العالم" فعندئذ سنلوي رؤوسنا له شفقة عليه وتحسراً، وعندئذ ستكون الاستجابة بالنسبة له مختلفة تماماً. (المرجع نفسه ،٢٠١٠: ٥)

هذا ويعد مفهوم الحاجات الأساسية والنفسية من الموضوعات المهمة التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة والتنقيب، لأنه يتعلق بمعرفة الأحوال الجسمية والنفسية التي تجعل الفرد يشعر بفقدان شيء معين يعد في نظره ضرورية ومقيدة لإتزانه الجسمي والنفسي وبذل الجهد لإشباعها وإرضائها باعتبارها دوافع للسلوك الكئيب. ولقد إهتم علم النفس وركز على أن الحاجات تنطوي على أحوال تتعلق بالإنسان قد تكون جسيمة، وهي التي تتعلق بالجوانب الفسيولوجية أو البيولوجية التي تجعل الإنسان في حالة من الطلب عليها وتعد من الحاجات الأساسية لدى الانسان

إذا تحققت في الإنسان يصل إلى نوع من الإتزان والإستقرار ويشعر في عدم تحققها إنعدام في الإتزان العاطفي أو الوجداني وهي في العادة تتمثل في دوافع السلوك الإنساني الكامن الذي يظهر على الإنسان بنوع من الكأبة والقلق أثناء عدم الحصول عليها. (جمعه سليمان، ٢٠١٤: ١٢٣)

ومن أنواع الحاجات النفسية (كامنه- ظاهره)

حيث تعددت تصنيفات الحاجات وكيفية تنظيمها، التصنيف إلى حاجات كامنة، هي الحاجات التي لا تعبر عن نفسها، إلا فى تعبيرات ذاتية، وتعبيرات شبه موضوعية كالخطط والرغبات والأخابيل، والتداعيات الطليقة والأحلام والإسقاطات. (Murray ,1938)

وتظهر أهمية الحاجات النفسيه الكامنة فى حياة الكائن الحي عندما توجد عقبات أو تظهر ظروف تحول دون إشباع هذه الحاجات؛ إذا يظهر عليها الإضطراب والقلق وعدم الشعور بالسعادة. (رجاء محمود، ١٩٩٣ :١٩٧)

وأيضا التصنيف الى حاجات ظاهره تعبر عن نفسها مباشرة، في صورة أفعال أو تعبيرات موضوعيه مثل (التحصيل – الإنجاز – الخضوع – الاستقلال الذاتي – التواد – التأمل – العطف) حيث يؤدي إشباع هذه الحاجات دورًا مهمًا في حياة الفرد بشكل عام، وفي سياقات مختلفة، سواء ارتبطت بهواية، أو علاقة ما، أو مدرسة أو أي مجال آخر يشارك فيه الفرد. (عبد الجابر، ٢٠١٨)

وهذه الحاجات الكامنة يعاني منها كثير من الناس بشكل عام وطلاب الجامعه بشكل خاص، حيث بينت دراسة (منصور أحمد على، ٢٠٠١) والتي بينت أن الطلاب يعانون من بعض الحاجات النفسية الكامنة وعلاقتها بالرضا الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، ودراسة (فاطمة العريف، ٢٠١٨)، والتي بينت أن الطلاب يعانون من العلاقات التفاعلية ذات التأثير المتبادل سواء بالسلب أو الإيجاب بين كل من الحاجات النفسية غير المشبعة والأعراض النفسجسمية ومهارة حل المشكلات.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتمثل مشكلة الدراسة فى أن هناك ندرة واضحة حسب حدود علم الباحثة حيث أن الدراسات التى تناولت الحاجات النفسيه بشكل عام وكامن تعد نادرة، وهذا ماتبين من دراسة (ألطاف ياسين؛ بشرى العكاشي، ٢٠١٤) والتي بحثت الشعور بالنقص والدونية بسمات الشخصية في ضو الإشباع او الحرمان

ودراسة (عبد الجابر، ٢٠١٨)، والتي بحثت بعض الحاجات النفسية (الظاهرة والكامنة) وعلاقتها باللامبالاة، ودراسة (رافع الزغلول، ٢٠١٩)، والتي بحثت عن بعض الحاجات النفسية الكامنة في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة.

بعد بيان أن الدراسات السابقه بحثت جانب واحد أو جانبين أو ثلاث جوانب هنا تكمن مشكلة الدراسة الحاليه فى أنها تتناول جميع الحاجات النفسيه الكامنه وهي (لوم الذات – العدوان – الإدراك والمعرفه – السيطره – الإستعراض – الجنس المكبوت – الجنسيه المثليه – الاستنجاد) وذلك لدى طلاب الجامعه من الجنسين وعليه تضع الباحثة التساؤلين التاليين:

ما العلاقة بين مكونات الحاجات النفسية لدى الجنسين من طلاب الجامعة؟

هل توجد فروق بين الجنسين من طلاب الجامعة في الحاجات النفسية الكامنة (لوم الذات – العدوان – الادراك والمعرفة– السيطرة– الاستعراض– الجنس– الجنسية المثلية– الاستنجاد)؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في التعرف الى:

العلاقة بين متغيرات الحاجات النفسية لدى الجنسين من طلاب الجامعة.

وجد فروق بين الجنسين من طلاب الجامعة في الحاجات النفسية الكامنة (لوم الذات – العدوان – الادراك والمعرفة – السيطرة – الاستعراض– الجنس– الجنسية المثلية – الاستنجاد)

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

اولاً: الأهمية النظرية.

١. لا توجد دراسات عربية أومحلية أو أجنبيه حسب حدود علم الباحثة أجرت مثل هذه الدراسة بتساؤلاتها وأهدافها وعينتها.
٢. معرفة ما إذا كانت الحاجات النفسية تختلف بإختلاف الجنس (ذكوراً – إناثاً) بين طلاب الجامعة.
٣. إثراء مكتبة البحث العلمى والبحوث والدراسات فى المجال النفسى ببحث جديد يعد إضافة إلى الأبحاث السابقة وخطوة على الطريق نحو إكتشاف الحاجات النفسية للشباب فى المرحلة الجامعية على وجه الخصوص، كما أن الدراسات العربية فى هذا الموضوع تعد نادره نوعا ما حسب حدود علم الباحثة، مما يساعد أيضا على المحاولة لسد هذه الفجوة.

ثانيا: الأهمية التطبيقية.

١. أمكانية الوصول الى نتائج يمكن الإستفادة منها في مجال طلاب الجامعات بما سوف تكشف عنه من حاجات نفسية كامنة وإختلافها بإختلاف الجنس (الذكور – الاناث) بين طلاب الجامعة.
٢. محاولة الخروج بنتائج على المستوى المحلي ليستفيد منها الباحثين فيما بعد وذلك بمقارنتها بنتائج بحوث أخرى لإكتشاف الفرق بين الحاجات النفسية طبقاً للبيئة والمجتمع.
٣. لفت نظر القائمين على العملية التعليمية الجامعية لطلاب الجامعة لما قد يعانيه أفراد تلك المرحلة من الجنسين بغرض إعداد برامج نفسية غرضها خفق الحاجات النفسية المرضية لدى الجنسين من طلاب الجامعة.

مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها.

- الحاجات النفسية Psychological Needs:

عرف موراي (١٩٣٨) الحاجات النفسية على النحو التالي:

١- لوم الذات (التحقير) المكبوت (السلبية والماسوكيه).

هو الرغبة في مكابدة الألم، وفى الإستسلام جنسيا (ويمكن أن تظهر في حاجة الشخص الى الخضوع في سلبية لقوة خارجيه، وتقبل الإيذاء والتأنيب والعقاب، وتشويه وتصغير الذات، والبحث عن الألم والعقاب والمرض وسوء الحظ والاستمتاع به)

وتعرف الباحثة لوم الذات إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة على مقياس إختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية.

٢- العدوان المكبوت (الكراهية والسادية).

يعرف على أنه الرغبة في الايذاء وتكبيد الألم (ويمكن أن تظهر في حاجة الشخص لأن يهاجم شخصا آخر، أو يحرجه، وان يقتل وأن يؤذى أو يلوم أو يتهم أو يقلل من شان أو يسخر بخبث، من شخص آخر، أو يعاقبه بقسوة (سادية).

وتعرف الباحثة **العدوان المكبوت** إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس إختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية

٣- الإدراك والمعرفة المكبوتة (الحاجة إلى تقصى الحقائق الشخصية).

هو الرغبة في الرؤية والفحص؛ وتشهم المسائل الخصوصية (ويمكن أن تظهر في حاجة الشخص لأن يستكشف – بالتحرك واللمس – وأن يسأل، وأن يشبع حب الاستطلاع، وأن ينظر ويسمع ويفحص، وأن يقرأ ويبحث عن المعرفة).

وتعرف الباحثة **الإدراك والمعرفة المكبوتة** إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس إختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية.

٤- السيطرة المكبوتة.

الرغبة في القوة المطلقة والتحكم سحريا في الموضوعات (ويمكن ان تظهر في حاجة الشخص إلى أن يؤثر على الآخرين أو يتحكم فيهم، وأن يقنع الغير ويأمرهم، وينهاهم، وأن يقيد وأن ينظم سلوك الجماعة)

وتعرف الباحثة **السيطرة المكبوتة** إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس إختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية.

٥- الإستعراض المكبوت.

الرغبة في الإستعراض، وتعريض الشخص لجسمه على الملأ (ويمكن أن تظهر في حاجة الشخص لأن يجذب الانتباه إلى شخصه، وأن يثير الآخرين، ويسليهم، ويحركهم، ويفاجئهم، ويهز مشاعرهم).

وتعرف الباحثة **الاستعراض المكبوت** إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس إختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية.

٦- الجنس المكبوت.

الرغبة في العلاقات الجنسية مع الجنس الأخر (ويمكن أن تظهر في حاجة الشخص الى أن يحب فردا من الجنس الأخر، وأن يتعرف على أشخاص من الجنس الآخر، وأن يعتبر جذابا من الناحية الجسمية في نظر أفراده، وأن يشارك في مناقشات عن الجنس، وأن يقرأ كتابا ومسرحيات، يلعب فيها الجنس دورا كبيرا وأن يسمع أو يقول نكتا جنسيه).

وتعرف الباحثة **الجنس المكبوت** إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس إختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية.

٧- الجنسية المثلية المكبوتة.

وهي ليست في الواقع حاجه مستقله ... إنها الحافز الجنسي، وقد نركز على موضوعات من نفس جنس الفرد.

وتعرف الباحثة **الجنسية المثلية المكبوتة** إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة على مقياس إختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية.

٨- الإستنجاد المكبوت (قلق الإحساس بالعجز):

هو الرغبة في الأمن، والمعرفة، وأن يلقى الشخص الحماية، والتعاطف والحب (ويمكن أن تظهر في حاجه الشخص لأن يسعى للمساعدة، والحماية، أو العطف، وأن يطلب العون، وأن يتوسل للأخرين طلبا للرحمة، وأن يكون معتمداً على الغير).

وتعرف الباحثة **الاستنجاد المكبوت** إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس إختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية. (محمد عبدالظاهر، ١٩٨١: ٨-١٠)

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الدراسات السابقة والبحوث العلمية التي تناولت مفهوم الحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة، كما قامت الباحثة بمراجعة المواقع العلمية والبحثية على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، وعليه قسمت الباحثة الدراسات السابقة على النحو التالي:

أولاً: الدراسات التي تناولت مفهوم الحاجات النفسية الكامنة لدى طلبة الجامعة.

١- دراسة (Tristan , Castillo , Balaguer , Walle , 2012)

هدفت الدراسة الى التعرف إلى أثر الحاجات النفسية الثلاث (الاستقلال- الانتماء- التقدير) في السعادة والرضا لدى الرياضيين المكسيكيين الشباب من طلاب الجامعات، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٣٣٩) رياضياً من الذكور، وعدد (٣٣٠) رياضية من الإناث، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٦ عاما) واستخدمت الدراسة إستبيان أثر الحاجات النفسية من تصميم الباحثين.

وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها: أنه تم التعرف إلى أثر الحاجات النفسية الثلاث (الاستقلال- الانتماء- التقدير) في السعادة والرضا لدى الرياضيين المكسيكيين الشباب من طلاب الجامعات حيث كانت نتائج أبعاد الرضا والسعادة لدى الرياضيات من الإناث أكبر منها لدى افراد العينة من الذكور كما توصلت الدراسة الي أن إشباع الحاجات النفسية لدى عينة البحث من الذكور والإناث تعبر عن مؤشر على فاعلية أبعاد الدراسة المتمثلة في الرضا والسعادة.

٢- دراسة (فاطمة العريف، ٢٠١٨)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقات التفاعلية ذات التأثير المتبادل سواء بالسلب أو الإيجاب بين كل من الحاجات النفسية غير المشبعة والأعراض النفسجسمية ومهارة حل المشكلات لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز وكانت عينة الدراسة عدد (١٤٧) طالبة، والتساؤل الرئيسي للدراسة هو هل هناك علاقة بين الحاجات غير المشبعة (كالحاجة للحب

والتقبل والتفهم والحاجات الخاصة كالصداقة والانتماء والانجاز وأسلوب حل المشكلات لدي الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز) وأستخدمت الدراسة مقياس الحاجات غير المشبعة وإستبيان الأعراض النفسجسمية، أختبار مهارات حل المشكلات

(من اعداد الباحثة).

وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها: أنه تم التعرف على العلاقات التفاعلية ذات التأثير المتبادل سواء بالسلب أو الإيجاب بين كل من الحاجات النفسية غير المشبعة والأعراض النفسجسمية ومهارة حل المشكلات لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، وأنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الحاجات المشبعة والأعراض النفسجسمية، كما تبين أيضا أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأعراض النفسجسمية ومهارة حل المشكلات.

٣- دراسة (رافع الزغلول، ٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجات النفسية الكامنة في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٩) طالبا وطالبة منهم عدد (١٥٦) طالباً من الذكور وعدد (١٨٣) طالبه من الإناث، في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٥/٢٠١٦، ولتحقيق هدف الدراسة إستخدم مقياس الحاجات النفسية الديسي ورايان، وقائمة أكسفورد للسعادة.

ومن أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسه: أنه تم الكشف عن الحاجات النفسية الكامنة في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك وفي حين أظهرت الدراسة فروقاً في درجات السعادة وفق الجنس والتخصص لصالح جنس الإناث والتخصصات الإنسانية. كما توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أبرزها زيادة الإهتمام بتلبية الحاجات النفسية نظرا لأهميتها في تحقيق السعادة. الكلمات الدالة: الإستقلال، الإنتماء، الكفاءة، السعادة، الحاجات النفسية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت مفهوم الحاجات النفسية الظاهرة لدى طلبة الجامعة.

٤- دراسة (Dierendonek, 2012)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية الأساسية الظاهرة مثل الانتماء والكفاءة والاستقلال من جهة والتدين وجودة الحياة من جهة أخرى، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٣٦٧) طالباً وطالبة في جامعة امستردام، منهم عدد (١٦٩) طالب من الذكور وعدد (١٩٨)

طالبة من الاناث، وأستخدمت الدراسة استبيان العلاقة بين الحاجات النفسية الأساسية الظاهرة من إعداد الباحث (٢٠١٢)، حيث قامت بتطبيقه على عينة البحث.

ومن أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة: أنه قد تم التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية الأساسية الظاهرة مثل الإنتماء والكفاءة والإستقلال من جهة والتدين وجودة الحياة من جهة أخرى والتي كانت أكبر لدى عينة البحث من الإناث منها لدى عينة البحث من الذكور، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين حاجة الإنتماء وجودة الحياة لدى الاناث من عينة البحث فيما كانت منخفضه لدى الذكور من عينة البحث، في حين لم تظهر النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين حاجتي الكفاءة والإستقلال من جهة وجودة الحياة لدى عينة البحث (الذكور والاناث) من جهة أخرى.

٥- دراسة(Nunez & Leon, 2013)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحاجات الأساسية (الكفاءة والاستقلال والانتماء) ومؤشرات السعادة الثلاث وهي (السعادة الذاتية، وتقدير الذات، والرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٢٧٢) طالباً وطالبه منهم عدد (١٢٧) طالب من الذكور وعدد (١٤٥) طالبه من الإناث، وأستخدمت الدراسة مقياس الحاجات النفسية (كواردي وآخرون، ٢٠٠٠).

وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها: التعرف على العلاقة بين الحاجات الأساسية (الكفاءة والاستقلال والانتماء) ومؤشرات السعادة الثلاث وهي (السعادة الذاتية، وتقدير الذات، والرضا عن الحياة، كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية دالة بين الحاجات الأساسية (الإنتماء والكفاءة) ومؤشرات السعادة لدى عينة البحث من الإناث أكبر منها لدى عينة البحث من الذكور، بينما لم توجد علاقة إيجابية بين حاجة الإستقلال ومؤشرات السعادة لدى عينة البحث من الإناث والذكور معاً.

٦- دراسة (Zachary W. Goldman & Alan K. Goodboy, 2017)

هدفت الدراسة الى التعرف على الإحتياجات النفسية الكامنة لطلاب الجامعة والدافع الجوهري للتعلم في ضوء نظرية تقرير المصير، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب وطالبات الجامعة قوامها (٣٦٠) طالب وطالبه منهم (١٢٥) طالب وعدد (٢٣٥) طالبه وأستخدمت الدراسة ثلاث مقايس تم تطبيقها بإستخدام نظرية تقرير المصير (SDT) لتفعيل الدافع الجوهري للطلاب كمنتج للرضا النفسي الأساسي للحاجة، وهي مقياس الدافع الداخلي، ومقياس الإحتياجات النفسية للطالب ومقياس الحافز الجوهري للتعلم.

وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها: أنه قد تم التعرف على الإحتياجات النفسية الكامنة لطلاب الجامعة والدافع الجوهري للتعلم في ضوء نظرية تقرير المصير حيث كانت النتائج لدى الإناث من عينة البحث داله عنها لدى الذكور من عينة البحث كما توصلت الدراسة الى أن تلبية الإحتياجات النفسية للطلاب (أي الإستقلالية، الكفاءة والعلاقة) من شأنه التأثير في العلاقة بين ممارسات التعليم الشخصي والدافع الجوهري للتعلم، حيث كانت نتائج بعد الأستقلال لدى الذكور من عينة البحث أكبر منها من الإناث في عينة البحث في حين كانت الكفاءة دالة لدى عينة البحث من الإناث عنها في عينة البحث من الذكور.

ثالثا: الدراسات التي تناولت مفهوم الحاجات الأساسية لدى طلبة الجامعة.

٧- دراسة (Bakir, M. H, 2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الحاجات النفسية، والتحكم الذاتي لدى عينة البحث، والتعرف على الفروق في المتغيرين مع المتغيرات الديموغرافية للبحث (الجنس، التخصص، المرحلة والعلاقة بين الحاجات النفسية والتحكم الذاتي)، وتكونت عينة الدراسة من عدد (١٢٨) طالبا وطالبة من المرحلة الثالثة والرابعة في جامعة صلاح الدين/ أربيل منهم عدد (٦٠) طالب من الذكور وعدد (٦٨) طالبه من الاناث، واستخدمت الدراسة مقياس الحاجات النفسية (Ryan& Deci ، ٢٠٠٠) فضلا عن الاطلاع على الأُطر النظرية والدراسات السابقة للحاجات النفسية، وتبنت الباحثة مقياس (الخفاجي، ٢٠٠٢) للتحكم الذاتي.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسه: أنه تم التعرف على مستوى كل من الحاجات النفسية لدى الذكور والإناث من عينة البحث، والتحكم الذاتي لدى عينة البحث حيث كان لدى دال احصائيا لدى الإناث من عينة البحث أكثر منه لدى الذكور من عينة البحث، ما تم التعرف على الفروق في المتغيرين مع المتغيرات الديموغرافية للبحث (الجنس، التخصص، المرحلة والعلاقة بين الحاجات النفسية والتحكم الذاتي) لدى عينة البحث من الذكور والإناث، كما توصلت الدراسة الى إنخفاض مستوى الحاجات النفسية والتحكم الذاتي لعينة البحث من الذكور عنها في عينة البحث من الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الحاجات النفسية مع المتغيرات الديموغرافية للبحث على عينة البحث من الإناث والذكور معا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التحكم الذاتي وكل من التخصص والمرحلة لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فروق في متغير الجنس بالنسبة للتحكم الذاتي لدى عينة البحث من الذكور والاناث معاً.

٨- دراسة (أمنيه حسن، ٢٠٢٢)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى إشباع الحاجات النفسية الأساسية (الإستقلال، الكفاءة، الانتماء)، ومستوى التركيز التنظيمي لدى طلاب كلية التربية والتوصل إلى نموذج سببي يوضح علاقات التأثير والتأثر بين التركيز التنظيمي (التحسين، الوقاية)، والإزدهار النفسي (الإنفعال الموجب، الإندماج، العلاقات الإيجابية، الإحساس بالمعنى، الإنجاز)، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٥٤٠) طالبا وطالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية جامعة بنها (٦٦ ذكور، ٤٧٤ إناث)، وأستخدمت الدراسة مقياس التركيز التنظيمي إعداد (VanKrevelen، ٢٠١٧) تعريب الباحثة، ومقياس اشباع الحاجات النفسية الأساسية إعداد (Finney & Johnston، ٢٠١٠) تعريب الباحثة، ومقياس الازدهار النفسي إعداد (زكي وحرب، ٢٠٢١).

ومن أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسه: أنه قد تم التعرف على مستوى إشباع الحاجات النفسية الأساسية (الإستقلال، الكفاءة، الإنتماء)، حيث كانت نتائج بعد الإستقلال لدى الذكور دال عنه لدى عينة البحث من الإناث في حين كانت أبعاد الإنتماء والكفاءة لدى الاناث داله عنها لدى عينة البحث من الذكور ومستوى التركيز التنظيمي لدى الطالبات الإناث من عينة البحث دال إحصائيا اكبر منها لدى الذكور من عينة البحث، كما توصلت الدراسة الى وجود مستوى مرتفع جداً من تركيز الوقاية ومستوى مرتفع من تركيز التحسين لدى الإناث عنه لدى الذكور، وأسفرت نتائج تحليل المسار عن وجود تأثيرات مباشرة دالة إحصائيا لبعدي التركيز التنظيمي على أبعاد إشباع الحاجات النفسية الأساسية لدى عينة البحث من الذكور والاناث، ووجود تأثيرات مباشرة دالة إحصائياً لبعدي التركيز التنظيمي على بعض أبعاد الازدهار النفسي لدى الاناث عنها لدى الذكور من عين البحث، ووجود تأثيرات مباشرة دالة إحصائياً لأبعاد إشباع الحاجات النفسية الأساسية على بعض أبعاد الازدهار النفسي، ووجود تأثيرات غير مباشرة عن طريق أبعاد إشباع الحاجات النفسية الأساسية.

٩- دراسة (هدي شعبان، ٢٠٢٢)

هدفت الدراسة الى التعرف على الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة في مصر واليمن، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٦٠٦) من طلاب الجامعة مقسمين الى (٣٠١ ذكور - ٣٠٥ إناث) من كليات نظرية (تربية- أداب) وكليات عملية (علوم- هندسة) بمدى عمري تراوح من ١٨- ٢٤ سنة، مقسمين إلى ٣٠٤ طالب من جنسية مصرية من جامعة أسيوط، وعدد ٣٠٢ طالب من جنسية يمنية من جامعة الحديدة، وأستخدمت الدراسة أداة

الإستبيان للحاجات النفسية للشباب لأنور محمد الشرقاوي ومقياس مستوى الطموح لأمال عبد السميع أباظة، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم لأحمد محمد عبد الخالق.

ومن أهم النتائج التى توصلت اليهيا الدراسه: أنه قد تم التعرف على الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة في مصر واليمن، كما توصلت الدراسة الى وجود فروق بين طلاب مصر واليمن في الحاجة إلى التفاعل والإحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والتفاؤل في إتجاه طلاب اليمن، وفي الحاجة إلى الثقافة والمعرفة والتشاؤم في إتجاه طلاب مصر، وفي النوع في إتجاه الذكور في الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، ومستوى الطموح، والتفاؤل عنها لدى الإناث من عينة البحث، ووجود فروق في التفاعل بين تلك المتغيرات في الحاجة إلى الثقافة والمعرفة فقط، ووجود فروق في إتجاه الكليات النظرية في الحاجة إلى التفاعل والإحتكاك بالأخرين، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، ومستوى الطموح، وفي اتجاه الفرقة الأولى في الحاجة إلى التفاعل والإحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة إجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، ومستوى الطموح .

ـالمنهج والإجراءات.

ـ منهج الدراسة وإجراءاتها:

فيما يلي تعرض الباحثة منهج الدراسة وإجراءاتها على النحو التالي:

أولا: منهج الدراسة:

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن نظرا لأنه الأنسب لموضوع الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها.

ثانياً: عينتا الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من:

أ- العينة الإستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من:

٦٠ من الذكور و٨٠ من الاناث ولك بغرض حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

ب- العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية من:

٥٥ من طلاب الجامعه و٧٠ من طالبات الجامعه.

ثالثا: أداة الدراسة:

إستخدمت الباحثة إختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية، وتتناول الباحثة فيما يلى:

- وصف المقياس:

أعد هذا الاختبار (هنرى موراي) وقد قام بترجمته وتعريبه محمد عبدالظاهر الطيب، (١٩٧٣) وهذا الاختبار يهدف الى قياس شدة الحاجات النفسية الكامنة لدى المراهقين والراشدين

ويستند هذا الاختبار الى نظرية Murray موراى في الحاجات والتي تقسم الحاجات النفسية الى حاجات ظاهرة Manisest needs وحاجات كامنة Latant needs

وقد نشأة فكرة هذا الإختبار لدى الباحث في عام ١٩٧٢ خلال إعداد رسالة الماجستير (دراسة مقارنة للحاجات النفسية لدى المكفوفين والمبصرين). وقام الباحث في ذلك الوقت بإعداد صورة مبدئية لهذا الاختبار لإستخدامها في قياس شدة الحاجات النفسية الكامنة لدى أفراد عينة البحث نظرا لصعوبة تطبيق اختبار تفهم الموضوع T.A.T الذي وضعه موراي لهذا الغرض على أعداد كبيرة، فضلاً عن استحالة تطبيقة على حالات كف البصر.

وتستند فكرة إستخدام إختبار تكملة الجمل، كإختبار إسقاطي فصله، لي ما اوضحه MURRAY(١٩٣٨)

من أن (اختبارات التكملة في هذا المجال، وذلك لأن الكلمات أو العبارات التي يتداعى بها الأشخاص يمكن أن تكون للنزاعات المكبوته).

وتهدف عناصر هذا الاختبار إلى التعرف على الحاجات الكامنة latant needs وهي الحاجات التي لا تترجم عن نفسها في صورة أفعال، بل في صورة خطط ورغبات وأخاييل، وتداعيات طليقه، وأحلام، وتعبيرات لفظية او موسيقية، واسقاطات وابداع فني.

رابعا: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة لدى معد اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية

فيما يلي تعرض الباحثة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة لدى معدها على النحو التالي:

أولا: ثبات الإختبار:

تم حساب معاملات ثبات المقياس الفرعية الثمانية للإختبار بطريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق الإختبار وإعاده تطبيقه بفاصل زمني خمسة عشر يوما على ٢٠٠ طالب وطالبه في المرحلتين الثانوية والجامعية (١٠٠ ذكور و١٠٠ أناث) وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة في التطبيق الأول ودرجتها في التطبيق الثاني بطريقة بيرسون وكانت جميع معاملات الارتباط دالة ومقبولة احصائياً.

- صدق الإختبار:

تم إيجاد صدق الإختبار بعدة طرق:

١- الصدق المنطقي (صدق المحكمين)

تم عرض العبارات الناقصة للإختبار على ١٠ من أساتذة علم النفس، وأن هذه العبارات كانت مقسمة إلى مجموعات "بحيث تخص كل مجموعة منها حاجه من الحاجات الثمانية، ومع كل مجموعة تعريف الحاجة في صورتها الكامنة، ثم تعريفها في صورتها التي يمكن التعبير عنها"، وقد تم إختبار العبارات التى وافق عليها أكثر من ٨٠% من المحكمين على الأقل.

٢- الصدق الذاتي:

تم إيجاد الصدق الذاتي بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات حيث كانت النتائج دالة إحصائياً.

٣- التماسك الداخلي:

تم حساب التماسك الداخلي للإختبار وذلك عن طريق إيجاد معاملات الإرتباط بين درجات أفراد العينة في كل عبارة عن عبارات المقياس الفرعي على حدي ودرجتها الكلية في كل حاجه من الحاجات التي يقيسها المقياس الفرعي، حيث بينت النتائج ان الإختبار يتمتع بتماسك داخلي مقبول احصائياً.

٤- صدق الميزان (المحك الخارجي)

حيث تم تطبيق إختبار تفهم الموضوع T.A.T على نفس عينة الدراسة (٢٠٠) طالب وطالبة وتم تصحيح الإختبار بطريقة "مورای" ثم حساب معاملات الإرتباط بين درجات أفراد العينة على المقاييس الفرعية لإختبار تكملة الجمل، (أي درجاتهم في الحاجات النفسية الكامنة) كما يقيسها إختبار تكملة الجمل ودرجاتهم في نفس الحاجات كما يقيسها إختبار تفهم الموضوع T.A.T (أي كما تظهر في قصصهم بعد تقديرها بطريقة مورای) وكانت معاملات الإرتباط بين إختبار تكملة الجمل وإختبار تفهم الموضوع دالة احصائياً.

الخصائص السيكومترية لإختبار تكملة الجملة للحاجات النفسيه فى الدراسه الحالية:

تم حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الحالية على النحو التالي:

أولا: الثبات:

حسب الثبات بطريقتين:

أ- ثبات الفا لكرونباخ

حسب ثبات الفا لكرونباخ وكانت جميع معاملات الفا لكرونباخ دالة احصائيا وتتجاول جميعها ٠,٧ مما يعنى انها تتمتع بثبات داخلي فيما بينها

ب- ثبات التجزئة النصفية:

تم حساب التجزئة النصفية لكل مقياس من المقاييس الثمانية على حدي وذلك بتقسيم البنود إلى فردي وزوجي كما تم حساب معادلة فورست لتصحيح الطول لأنه هناك بنود فردية في جميع المقاييس الثمانية ولذلك إستخدمنا معادلة هورست حيث تبين أن معامل الإرتباط بين البنود الفردية والزوجية مقبول احصائياً ودال عند مستوى (٠,٠١)

ثانيا: الصدق:

حسب الصدق بطريقتين:

أ: طريقة الإتساق الداخلي.

قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلي على النحو التالي:

أولا: تم حساب معامل الإرتباط بين درجة البند والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس الثمانية وقد بينت النتائج أن جميع معاملات الإرتباط داله عند مستوى (٠,٠١) وهي معاملات داله ومقبولة إحصائياً.

ثانيا: حساب معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل بند والدرجة الكلية للمقياس حيث كانت جميع معاملات الإرتباط داله عند مستوى (٠,٠١) ومقبولة احصائياً.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لكل بعد من أبعاد المقياس الثمانية لعينة الدراسة الإستطلاعية وذلك عن طريق أخذ أعلى ٢٧% وأدنى ٢٧% وقد كانت قيمة (ت) دالة احصائياً ومقبولة في ذات الوقت.

ومما سبق تطمئن الباحثة إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة الأمر الذي يمكن معه إستخدام المقياس في الدراسة الأساسية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشاتها:

أولا": عرض نتائج التساؤل الأول:

- نص التساؤل الأول على ما يلي: ما العلاقة بين متغيرات الحاجات النفسية الكامنة لدى الجنسين من طلاب الجامعة؟

وللإجابة على التساؤل الاول، قامت الباحثة بحساب معامل إرتباط بيرسون وذلك بين متغيرات الحاجات النفسية الكامنة وهي (لوم الذات – العدوان – الإدراك والمعرفة – السيطرة – الإستعراض – الجنسية المثلية – الجنس – الإستنجاد) لدى الذكور والإناث من طلاب الجامعة.

فيما يلي عرض النتائج الإحصائية المتعلقة بهذا التساؤل:

(أ) نتائج معاملات الإرتباط بين الحاجات النفسية الكامنة لدى الذكور:

جدول (١)

معاملات الإرتباط بين درجات متغيرات الحاجات النفسية الكامنة لدى الذكور

المتغيرات	لوم الذات	العدوان	الإدراك والمعرفة	السيطرة	الإستعراض	الجنس المكبوت	الجنسية المثلية	الإستنجاد
لوم الذات	١	٦٩٩،**	١٦٥،	٢٥٦،	٨٥٧،**	٤٨٥،**	٥١٤،**	٦٧٧،**
العدوان	٦٩٩،**	١	١٦٧،	١٩٣،	٧٢٤،**	٨٠٥،**	٧٠٠،**	٤٣٠،**
الإدراك والمعرفة	١٦٥،	١٦٧،	١	٠٨٤،	٠٠٢،	٠٧٠،	١٠٤،	٢٠٣،
السيطرة	٢٥٦،	١٩٣،	٠٨٤،	١	١٨٨،	٣٢٣،	٣٤٤،	٠٢٠،
الإستعراض	٨٥٧،**	٧٢٤،**	٠٠٢،	١٨٨،	١	٤٩٩،**	٥٨٣،**	٥٥١،
الجنس	٤٨٥،**	٨٠٥،**	٠٧٠،	٣٢٣،	٤٩٩،**	١	٨٤٢،**	١٣٦،
الجنسية المثلية	٥١٤،**	٧٠٠،**	١٠٤،	٣٤٤،	٥٨٣،**	٨٤٢،**	١	٠٤٧،
الإستنجاد	٦٧٧،**	٤٣٠،**	٢٠٣،	٠٢٠،	٥٥١،	١٣٦،	٠٤٧،	١

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- توجد علاقة إرتباطيه موجبة دالة بين كل من لوم الذات والعدوان لدى الذكور.
- توجد علاقة إرتباطيه موجبة دالة بين كل من لوم الذات والإستعراض لدى الذكور.
- توجد علاقة إرتباطيه موجبة دالة بين كل من لوم الذات والجنس لدى الذكور.
- توجد علاقة إرتباطيه موجبة دالة بين كل من لوم الذات والجنسية المثلية لدى الذكور.
- توجد علاقة إرتباطيه موجبة دالة بين كل من لوم الذات والإستنجاد لدى الذكور.
- توجد علاقة إرتباطيه موجبة دالة بين كل من العدوان والإستعراض لدى الذكور.
- توجد علاقة إرتباطيه موجبة دالة بين كل من العدوان والجنس لدى الذكور.
- توجد علاقة إرتباطيه موجبة دالة بين كل من العدوان والجنسية المثلية لدى الذكور.
- توجد علاقة إرتباطيه موجبة دالة بين كل من العدوان والإستنجاد لدى الذكور.
- توجد علاقة إرتباطيه موجبة دالة بين كل من الإستعراض والجنس لدى الذكور.
- توجد علاقة إرتباطيه موجبة دالة بين كل من الإستعراض والجنسية المثلية لدى الذكور.
- توجد علاقة إرتباطيه موجبة دالة بين كل من الجنسية المثلية والجنس لدى الذكور.

- لا توجد علاقة بين الادراك والمعرفة وبين كل من (لوم الذات – العدوان – السيطرة – الإستعراض – الجنسية المثلية – الجنس – الإستنجاد)
- والنتيجة السابقة تعد نتيجة منطقيه إلى حد بعيد حيث أن معظم الحاجات هى حاجات كامنه وطبيعى أن تكون معاملات الإرتباط داله موجبة فى معظمها بمعنى أن الزيادة فى متغير أو حاجه يتبعها بالضروره زيادة في الحاجة الأخرى.

(ب) نتائج معاملات الإرتباط بين الحاجات النفسية الكامنة لدى الإناث:

جدول (٢)

معاملات الإرتباط بين درجات متغيرات الحاجات النفسية الكامنة لدى الإناث

المتغيرات	لوم الذات	العدوان	الإدراك والمعرفة	السيطرة	الإستعراض المكبوت	الجنس المكبوت	الجنسية المثلية	الإستنجاد المكبوت
لوم الذات	١	،١٢٧	،٠٠٥	،٣٧٥*	،٧٣١**	،٣٤٩	،٤٦٧**	،١٧٥
العدوان	،١٢٧	١	،٢٧٠	،٣٢٣	،٢٥١	،١٩٢	،١٨٩	،٠٧٦
الإدراك والمعرفة	،٠٠٥	،٢٧٠	١	،٢٤٣	،١٢٦	،١٢٧	،١٠٧	،٠٧١
السيطرة	،٣٧٥*	،٣٢٣	،٢٤٣	١	،٢١٦	،٣٢٠	،٠٠٢	،٠٦٠
الإستعراض	،٧٣١**	،٢٥١	،١٢٦	،٢١٦	١	،١٦٢	،٣٩١*	،٠٣٦
الجنس	،٣٤٩	،١٩٢	،١٢٧	،٣٢٠	،١٦٢	١	،٠٧٩	،٢١٧
الجنسية المثلية	،٤٦٧**	،١٨٩	،١٠٧	،٠٠٢	،٣٩١*	،٠٧٩	١	،٠٢٧
الاستنجاد	،١٧٥	،٠٧٦	،٠٧١	،٠٦٠	،٠٣٦	،٢١٧	،٠٢٧	١

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة بين كل من لوم الذات والسيطرة لدى الإناث.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة بين كل من لوم الذات والاستعراض لدى الإناث.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة بين كل من لوم الذات والجنسية المثلية لدى الإناث.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة بين كل من الاستعراض والجنسية المثلية لدى الإناث.
- لا توجد علاقة بين العدوان وبين كل من (لوم الذات – السيطرة – الإدراك والمعرفة – الإستعراض – الجنسية المثلية – الجنس المكبوت – الإستنجاد)

- لا توجد علاقة بين الإدراك والمعرفة وبين كل من (لوم الـذات – العـدوان – الـسيطرة– الإستعراض – الجنسية المثلية – الجنس المكبوت – الإستنجاد)
- لا توجد علاقة بين الجنس وبين كل من (لوم الـذات – العـدوان – الإدراك والمعرفـة – الإستعراض – الجنسية المثلية – السيطرة – الإستنجاد)
- لا توجد علاقة بين الإستنجاد وبين كل من (لوم الذات – العـدوان – الإدراك والمعرفـة – الإستعراض – الجنسية المثلية – الجنس المكبوت – السيطرة)
- تفسير نتيجة التساؤل الأول:
- والنتيجة السابقة تعد نتيجة منطقيه إلى حد بعيد حيث أن معظم الحاجات هى حاجات كامنـه وطبيعى أن تكون معاملات الإرتباط داله موجبة فى معظمها بمعنى أن الزيادة فى متغير أو حاجه يتبعها بالضروره زيادة في الحاجة الأخرى.
- وتود الباحثة الإشاره الى أن عدد معاملات الإرتباط غير الداله لدى الإناث مقارنة بالذكور ، فإن ذلك يرجع إلى الخصائص النفسيه التى تتسم بها الإناث دون الـذكور خـصوصاً فـى الحاجات النفسيه الكامنه .

ثانيا" عرض نتائج التساؤل الثاني:

- نص التساؤل الثاني على ما يلي هل توجد فروق جوهرية ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في متغيرات الحاجات النفسية الكامنة؟
- لتحقق من صحة التساؤل الثاني، قامت الباحثة بحساب إختبار (ت) لحساب دلالة الفروق الجوهرية بين متوسطين مستقلين بين الذكور والإناث فى متغيرات الحاجات النفسية الكامنة.

فيما يلي عرض النتائج الإحصائية المتعلقة بهذا الفرض:

(أ) نتائج الفروق الجوهرية بين الذكور والإناث فى متغيرات الحاجات النفسية الكامنة:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث فى متغيرات الحاجات النفسية الكامنة

المتغيرات	ذكور ن=(٣٠)		إناث ن=(٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
لوم الذات	٤،٠٠	١،٤١	٤،٦٣	،٤٩	٢،٣١٨	،٠١
العدوان	٧،٦٠	٢،٣٧	٦،١٣	٢،٥٠	٢،٣٣٠	،٠١
الإدراك والمعرفة	٤،٥٣	١،٧٨	٤،٤٧	١،٧٩	،١٤٥	غير داله
السيطرة	٥،٤٠	١،٥٢	٤،٢٠	٢،٥٩	٢،١٨٧	،٠١
الإستعراض	٤،٥٧	،٦٣	٤،١٣	،٦٣	٢،٦٧٥	،٠١
الجنس المكبوت	٥،٠٣	٢،٩١	٥،٠٧	٢،٢٧	،٠٤٩	غير داله
الجنسية المثلية	٥،٧٠	٢،٢٧	٥،٥٣	١،٥٢	،٣٣٣	غير داله
الإستنجاد	٤،١٧	١،١٢	٣،٧٧	١،٤٣	١،٢٠٧	غير داله

من الجدول السابق نجد مايلى:

١- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى لوم الذات حيث بلغت قيمة (ت) ٢،٣١٨ لصالح الإناث

٢- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى العدوان حيث بلغت قيمة (ت) ٢،٣٣٠ لصالح الذكور

٣- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى لوم الذات حيث بلغت قيمة (ت) ١٤٥،

٤- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى السيطره حيث بلغت قيمة (ت) ٢،١٨٧

٥- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الإستعراض حيث بلغت قيمة (ت) ٢،٦٧٥ لصالح الذكور

٦- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى لوم الذات حيث بلغت قيمة (ت) ٠٤٩،

٧- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى لوم الذات حيث بلغت قيمة (ت) ٣٣٣،

٨- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى لوم الــذات حيــث بلغت قيمة (ت) ١،٢٠٧

تفسير نتيجة التساؤل الثاني:

مما جاء بالتساؤل الثانى نجد مايلى

١- بينت النتائج أن الفروق فى لوم الذات كانت لصالح الإناث وتفسير هذه النتيجة يعنى أن الإناث لديهن رغبة فى مكابدة الألم، وفى الاستسلام جنسياً ويمكن أن تظهر فى حاجة الأنثى إلى الخضوع فى سلبيه لقوة خارجية وتقبل الإيذاء والعقاب وتشويه وتصغير الذات والبحث عن الألم وسوء الحظ والإستمتاع بهما.

وترى الباحثه أن هذه النتيجة منطقيه ولكن أعترض عليها.

لانه لا يجود وصف أدق من القوارير فهم يحتاجون إلى الرفق والمسانده والدعم فهى تتصف بالطيب والمسامحة وتميل فى صفاتها إلى الاستقرار والهدوء.

٢_ كشفت النتائج أن الفروق فى العدوان كانت لصالح الذكور وهي نتيجة منطقية حيث نجد أن العدوان المكبوت والذي يعني الرغبة في الإيذاء وتكبيد الألم وذلك يظهر في حاجة الشخص لأن يهاجم شخص آخر أو يلجأ للقتل أو إيذاء الآخرين، وكذلك يسخر منهم أو يقلل من شأنهم وهذه الصفات نراها أكثر بين طلاب الجامعة الذكور، وكذلك الأمر بالنسبة لسيطرة المكبوتة والتي تعني الرغبة في القوة المطلقة والتحكم في الآخرين وهذه الصفات أيضا توجد بشكل أكبر عند الذكور من طلاب الجامعة، وبذلك تكون النتيجة منطقية.

٣_ كشفت النتائج أن الفروق فى السيطره كانت لصالح الذكور وهي نتيجة منطقيه حيث نجد أن السيطرة المكبوته هى الرغبة فى القوة المطلقة والتحكم سحرياً فى الموضوعات (ويمكن أن تظهر فى حاجة الشخص إلى أن يؤثر على الأخرين أو يتحكم فيهم وأن يقنع الغير ويأمرهم وينهاهم وأن يقيد وأن ينظم سلوك الجماعه)

وبذلك تكون النتيجة منطقية.

وفي ظن الباحثة أن النتائج السابقة لا تعني أنه لا يوجد عدوان مكبوت أو سيطرة مكبوتة لدى الاناث وأيضا لا تعني أنه لا يوجد لوم الذات لدى الذكور كما وضحت النتائج السابقة.

بل تعني _ من وجهة نظر الباحثة _ أن النسبة الأكبر من الذكور لديهم عدوان مكبوت وسيطرة مكبوتة، وكذلك الأمر بالنسبة للجنس المكبوت أن النسبة الأكبر توجد بين الإناث

المراجع:

المراجع العربية:

١- أمنيه حسن محمد (٢٠٢٢): الدور الوسيط لإشباع الحاجات النفسية الأساسية في العلاقة بين التركيز التنظيمي والازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة، جامعة عين شمس، كلية البنت للآداب والعلوم والتربية، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد ٢٣، العدد٢.

٢- جمعه سليمان الحجاج (٢٠١٤): الحاجات الأساسية والحاجات النفسية، جامعة الزاوية، ليبيا، مجلة كليات التربية، العدد (١).

٣- رافع زغلول (٢٠١٩): الحاجات النفسية في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة دراسات العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة اليرموك، المجلد ٤٦، العدد١، ملحق٢.

٤- السيد فهمي علي (٢٠١٠): علم النفس المرضى- نماذج لحالات اضطرابات نفسية وعلاجها، دار الجامعة الجديدة.

٥- عبدالجابر عبداللاه عبدالظاهر، بدوي محمد حسين، منصور عبداللاه عبدالغفور، صفاء رجب عبدالجواد (٢٠١٨): الحاجات النفسية "الظاهرة والكامنة المرتبطة باللامبالاة: الأعراض – العلاج، مجلة العلوم التربوية، ع٣٦.

٦- فاطمة العريف (٢٠١٨): العلاقة بين الحاجات غير المشبعة والأعراض النفسجسمية ومهارة حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، جامعة عين شمس، كلية الأداب، مجلة حوليات آداب عين شمس، المجلد ٣٩.

٧- محمد عبد الظاهر الطيب (٢٠١٣): اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٨- منصور احمد قزان (٢٠٠١): الحاجات النفسية الكامنة والرضا الدراسي لطلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة والطائف، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة أم القري.

٩- هدي شعبان حسن (٢٠٢٢): الحاجات النفسية ومستوي الطموح والتفاؤل والتشاؤم لدي طلاب الجامعة (دراسة عبر ثقافية بين مصر واليمن)، مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم، المجلد ١٤، العدد ١.

المراجع الأجنبية:

10- Azizi. K.Gerhart R. and Declan A (1997) Psycholigical Counseling in goal contents, motivation, psychological need satisfaction, well-being and physical activity: A test of self-determination theory over 6 months. Psychology of Sport and Exercise, v15.

11- Eisenberg, D, Gollust, SE, Golberstein, E, Hefner, JL. (2007). Prevalence and Correlates of Depression, Anxiety and Suicidality among University Students. American Journal of Orthopsychiatry77(4): 534-542.

12- Tristan, Balaguer & Castillo Walle, (2012**),** The" what" and" why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. Psychological inquiry, 11(4).

13- Dierendonek, R, (2012), The Perception of Happiness: Role of Age and Culture. unpublished Doctoral Dissertation, Kean University.

14- Nunez, Leon, (2013) , An Examination of Happiness and its Relationship to Community College' Coping Strategies and Academic Performance. unpublished Doctoral Dissertation, Morgan State University.

15- Bakir, M. H, (2021), Intrinsic Need Satisfaction: a Motivation Basis of Performance and Well- Being in Two Work Settings. Journal of Applied Social Psychology, 34(10), 2045_ 2068.

16- Zachary W. Goldman, Alan K. Goodboy, & Keith Weber (2017), College Students' Psychological Needs and Intrinsic Motivation to Learn: An Examination of Self-Determination Theory.